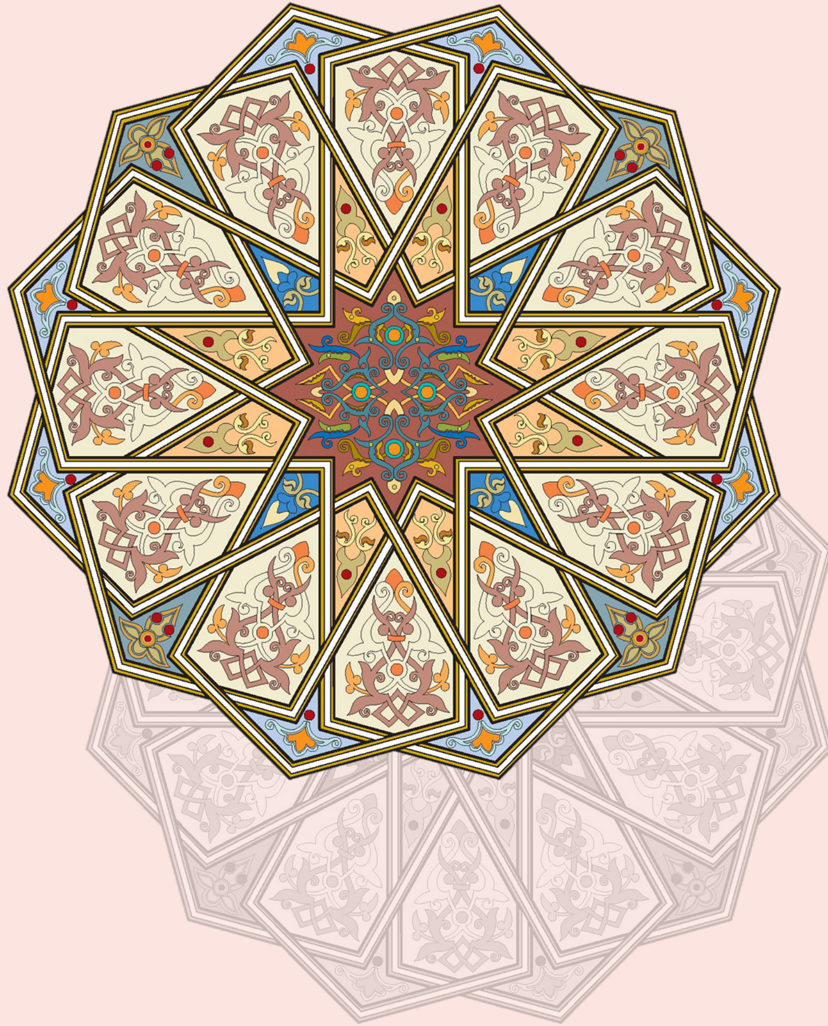
الألوكة
www.alukah.net

البداية في العقيدة



الشيخ وحيد عبدالسلام بالي

البداية في العقيدة

تأليف

فضيلة الشيخ وحيد بن بالي

حفظه الله


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الواحد الأحد المنزه عن الشريك، و الشبيه، و الولد، والصلاة والسلام على سيد البشر، و على آله و أصحابه، و من اقتفى الأثر، و بالله أستعين ، و إليه ألجأ، و به أعتصم، وبعد.

فهذا مختصر في العقيدة يجمع أطرافها، و يوضح أصولها.

وأسأل الله أن يحيينا على الإيمان ويميتنا عليه، وأن يحشرنا تحت لواء حبيبنا محمد ﷺ[(١)].

---

(١) وكتبه الفقير إلى عفو ربه وحيد بن بالي في ١٤٣٣/٦/١٢هـ.

العقيدة

وفيها ستة أبواب:

الباب الأول: الإيمان بالله.

الباب الثاني: الإيمان بالملائكة.

الباب الثالث: الإيمان بالكتب.

الباب الرابع: الإيمان بالرسل.

الباب الخامس: الإيمان باليوم الآخر.

الباب السادس: الإيمان بالقضاء و القدر.

الباب الأول
الإيمان بالله

وفيه سبعة ضوابط:

الضابط الأول: توحيد الربوبية: هو إفراد الله بأفعاله.

الضابط الثاني: توحيد الألوهية: هو إفراد الله بالعبادة.

الضابط الثالث: توحيد الأسماء والصفات: هو إفراد الله بما سمى ووصف به نفسه في كتابه، وعلى لسان رسوله ﷺ.

الضابط الرابع: الإيمان بصفات الله من غير تحريف، ولا تأويل، ولا تشبيه، ولا تكييف.

الضابط الخامس: العبادات أربعة أقسام:

١ ـ عبادات بدنية.

٢ـ عبادات قولية.

٣ـ عبادات مالية.

٤ـ عبادات قلبية.

الضابط السادس: التوسل قسمان:

١. **التوسل المشروع:** وهو التوسل إلى الله باسم من أسمائه، أو صفة من صفاته، أو بعمل صالح، أو بطلب الدعاء من الرجل الصالح.

٢. **التوسل الممنوع:** التوسل إلى الله بما لم يثبت في الشرع أنه وسيلة.

الضابط السابع: أصول الشرك تسعة:

١ـ السحر.

٢ـ الكهانة.

٣ـ التطير.

٤ـ الذبح لغير الله.

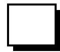
٥ـ النذر لغير الله.

٦ـ الاستعاذة بغير الله.

٧–دعاء غير الله.

٨ـ الاعتقاد في النجوم والأنواء.

٩ـ الاعتقاد أن غير الله ينفع أو يضر.

الباب الثاني

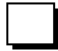
الإيمان بالملائكة

وفيه ثلاثة ضوابط:

الضابط الأول: الإيمان بوجود الملائكة، وأنهم كثير لا يعلم عددَهم إلا الله.

الضابط الثاني: الإيمان بأن الملائكة جُبِلوا على الطاعة، وأنهم متفاوتون في الفضائل والمنازل.

الضابط الثالث: الإيمان بأن الله وكَّلهم بوظائفَ عظيمة، وأعطاهم القدرة على تأديتها.

الباب الثالث
الإيمان بالكتب

وفيه خمسة ضوابط:

الضابط الأول: مراتب الوحي أربعة:

١ـ الرؤيا المنامية.

٢ـ النفث في الرُّوع.

٣ـ التكليم من وراء حجاب.

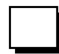
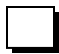
٤ـ الوحي بواسطة الملَك.

الضابط الثاني: الإيمان بالكتب التي أنزلها الله على رسله إجمالا، وتفصيلا.

الضابط الثالث: الإيمان بأن جميع الكتب السابقة قد دخلها التحريف، أو فُقدت.

الضابط الرابع: القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله ﷺ بلفظه العربي، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف.

الضابط الخامس: القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية نزولا، وهو مهيمن عليها، ناسخ لها.

الباب الرابع
الإيمان بالرسل

وفيه تسعة ضوابط:

الضابط الأول: الإيمان بالرسل الذين أرسلهم الله مَن نعلمه منهم تفصيلا، ومَن لا نعلمه إجمالًا.

الضابط الثاني: الإيمان بأن جميع الرسل بُعِثوا بتوحيد الله وإن اختلفت شرائعهم.

الضابط الثالث: الإيمان بأن الرسل بَشَرٌ مخلوقون أكرمهم الله بالرسالة، وأنهم ليس لهم من خصائص الربوبية أو الألوهية شيء.

الضابط الرابع: الإيمان بتفاضل الرسل، وأن أفضلهم أولو العزم، وسيدَهم محمد ﷺ.

الضابط الخامس: معجزات الأنبياء أشهرها ثمانية:

١ـ السفينة: لنوح عليه السلام.

٢ـ الناقة : لصالح عليه السلام.

٣ـ إلانة الحديد وتسبيح الجبال والطير: مع داود عليه السلام.

٤ – تسخير الريح، والطير، والجن: لسليمان عليه السلام.

٥ـ عدم الاحتراق بالنار: لإبراهيم عليه السلام.

٦ـ العصا واليد: لموسى عليه السلام.

٧ـ إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله: لعيسى عليه السلام.

٨ـ القرآن الكريم، والإسراء والمعراج، وانشقاق القمر، وغيرها: لنبينا محمد ﷺ.

الضابط السادس: أشهر خصائص الأنبياء تسعة:

١- الوحي .

٢ـ العصمة في التحمل، والتبليغ، ومن الكبائر.

٣ـ تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.

٤ـ يخيرون عند الموت.

٥ـ لم يُقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة.

٦ـ لا يُقبَرون إلا حيث يَموتون.

٧ـ لا تأكل الأرض أجسادَهم.

٨ـ هم أحياءٌ في قبورهم يُصَلُّون.

٩ـ لا يورَّثون وما تركوه صدقة.

الضابط السابع: لن يَكمُل إيمان المسلم برسول الله ﷺ إلا إذا حقق خمسة أمور:

١ـ تصديقه فيما أخبر ﷺ.

٢ـ الائتمار بما به أمر ﷺ.

٣ـ الانتهاء عما عنه نهى وزجر ﷺ.

٤ـ التَّشبُّه به ظاهرًا، وباطنًا ﷺ.

٦-الصلاة عليه عند ذِكره ﷺ.

الضابط الثامن: كراما ت الأولياء ثابتة بشرطين:

١ـ أن لا يدعي النبوة.

٢ـ أن يكون ظاهره الصلاح والتقوى.

الضابط التاسع: حقوق الصحابة ثلاثة:

١ـ اعتقاد فضلهم.

٢ـ محبتهم وموالاتهم.

٣-الكف عما شجر بينهم، وأنهم مجتهدون يدورون بين الأجر والأجرين.

الباب الخامس

الإيمان باليوم الآخر

وفيه ستة ضوابط:

الضابط الأول: علامات الساعة الكبرى عشر:

١ـ الدجال.

٢ـ نزول عيسى.

٣ـ خروج يأجوج ومأجوج.

٤ـ خروج الدابة .

٦ـ الدُّخَان.

٥ـ طلوع الشمس من مغربها.

٧ـ خسف بالمشرق.

٨ـ خسف بالمغرب.

٩ـ خسف بجزيرة العرب.

١٠ـ نار تخرج من قعر عدن باليمن تسوق الناس إلى محشرهم.

الضابط الثاني: الإيمان بفتنة القبر يتضمن أمرين:

١ـ الإيمان بسؤال الملكين.

٢ـ الإيمان بنعيم القبر وعذابه.

الضابط الثالث: الإيمان باليوم الآخر يتضمن سبعة أشياء:

١ـ الإيمان بالبعث.

٢ـ الإيمان بالحشر.

٣ـ الإيمان بالحوض.

٤ـ الإيمان بالميزان.

٥ـ الإيمان بالشفاعة.

٦-الإيمان بالصراط.

٧ـ الإيمان بالجنة، والنار.

الضابط الرابع: الذي يوزن يوم القيامة ثلاثة:

١ـ الأعمال.

٢ـ الصحف.

٣ـ العبد نفسه.

الضابط الخامس: لا تصح الشفاعة يوم القيامة إلا بشرطين:

١ـ إذن الله للشافع أن يشفع.

٢ـ رضا الله للمشفوع له أن يُشفع فيه.

الضابط السادس: الذي يموت مصرًّا على معصية أمره إلى الله إن شاء عذبه عدلا، وإن شاء غفر له فضلا وكرمًا.

الباب السادس
الإيمان بالقضاء والقدر

وفيه ضابطان:

الضابط الأول: مراتب القدر أربعة:

١ـ العلم.

٢ـ الكتابة.

٣ـ المشيئة.

٤ـ الخلق.

الضابط الثاني: المقادير خمسة:

١ـ التقدير الأزلي.

٢ـ تقدير الميثاق.

٣-التقدير العمري.

٤ـ التقدير الحولي.

٥ـ التقدير اليومي.

تم الكتاب، والحمد لله الحنان المنان الوهاب

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.	٣
العقيدة.	٤
الباب الأول: الإيمان بالله.	٥: ٦
الباب الثاني: الإيمان بالملائكة.	٧
الباب الثالث: الإيمان بالكتب.	٨
الباب الرابع: الإيمان بالرسل.	٩: ١١
الباب الخامس: الإيمان باليوم الآخر.	١٢: ١٣
الباب السادس: الإيمان بالقضاء والقدر.	١٤
الفهرس	١٥